كان حاضراً فهو غايب واذا كان غايباً فهو حاضر فيظهر من هذه التجليات تجلي
لا يكون فيه غايباً ولا حاضراً بل يكون الغيبة حضوراً دايماً كما يظهر من العمل
ب رزخ ا حد الله ص فات ش ميع ب صير ع ليم ك ليم ح
ف رد هو هو د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد
البا كبرى الالف برزخ المضادة عربي وبا كبرى الف احديه صادقة ثم الصفات
المعنوية ثم حاضر ناظر شاهد بعده قايم دايم طريق شغله ان يكون حاضر
الوقت دايماً في كل صفة من السبع يتجلى له يتصف بها النوع الثاني صفته
ان يصف الذات بسبع الصفات بان الله تعالى سميع بصير الى شهيد
ثم يعرج من الشاهد الى الذات فلما اراد الواصل اصل التقديس ان يشتغل
دايماً صباحاً ومساءً بالاسما التقديسية لترتفع عنه الالوان الفعلية والانفعالية
التي كانت سارية فيه فيصير متفكراً دايم الحال في جميع الاحوال بهذه الصورة
ب رزخ الله ا حد ص فات ق دوس س بوح س بحان س لام
م ومن الى ل طيف د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد
فاذا استولى على السالك تجليات الاسما المقدسية وسلب عنه الحالة البشرية ويكون
نظره في الاكوان كلها في وراء الورا يتلاشى في نظره كل شي لكن يبقى من خفي القلب
شعور بنفسه لان الخروج من هذه الورطة صعب فاذا اراد ذلك ان يشتغل بصدق
القلب الذي لا قلب فيه بالاسما التنزيهية لينتفي عنه الشعور كله شعور
السامعية والباصرية ولا يبقى فيه سوى عظمة الذات بهذه الصورة
ب رزخ الله ا حد ص مد ع زيز ك بير ج ليل ج بار
م تعالي ع زيز و اسع م اجد د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد
وطريقه طريقة التقديس بين كلا النوعين فاذا اراد السالك ان يشاهد بنفسه بلا
علامة ويرفع الخلا والملا عن نظره ويكون بلا اختيار ويكون
وجوده وعدمه من الوجود كما انه ظهوره وبطونه منه يجب ان يشتغل بهذه
الاسما الازلية والابدية معاً بهذه الصورة ب رزخ الله ص فات
ا حد و احد ا ول ا خر ظ اهر ب اطن ف رد ب اقي د ايم

ف

١٢٦

ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد وطريقه ان يصف ذاته بالاحدية
فيغمض عينيه ويتصور ذاته احداً ثم يفتح عينيه فيتصف بالواحد وهكذا فيغمض
عينيه في الاول ويفتح في الاخر وكذا يكون في الباطن والظاهر فيغمض في الاول وفي
الثاني يفتح وكذا القديم والباقي في الاول يغمض وفي الثاني يفتح والطريق
الثاني ان يصف الصمد بهذه الاسماء والاوصاف نزولاً الى الشاهد وعروجاً
منه الى الاحد بعدما قرر ظاهره البرزخ المحمدي والادمي وباطنه احد صمد
وهذا طريق عامة الاشتغال فلو اراد السالك ان يتجرد عن العوايق والعلايق
ويصير خالصاً بحيث الغير ملحوظاً قط ابداً ويسلب عنه ما يكون بالغير
ويوجب ما يكون بالذات فيشاهد الاسماء الايجابية في مرتبة السلب سلباً
وساير السلبية في مرتبة ايجاباً يجب عليه ان يشتغل في الاسما السلبية بهذه الصورة
ب رزخ الله ص فات غ ني ر فيع م تين ق وي ع لي
د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد والطريق ان احدهما
السير الى الذات بعد ان قرره بالبرزخين والله الصمد ويقول بلسان الحال هذا حي
غير محتاج الى الحياة وهذا غني لا يحتاج الى المال وكذا جميع الصفات والثاني
بطريق العروج المذكور يصف الله تعالى بانه لا يحتاج الى الحياة ويصف الحي بانه
غني لا يحتاج الى المال ويصف الغني بالرفيع والرفيع لا يحتاج وهكذا
يصف كل صفة بالصفة التي بعدها تنزلاً الى الشاهد ثم يعرج من الشاهد
الى الاحد هكذا جميع الشغل المشتمل على الاسماء الثبوتية من الاسما الحسنى
استنباطاً بالرمز الحرفي فافهم فاذا اراد السالك الكامل ان يشاهد
الاسما الثبوتية في عالم الشهادة ولا يؤثر فيه اثر الانفعال ولا يرى سوى
تصرف المتصرف ينبغي له ان يشتغل في الاسما الثبوتية بهذه الصورة
ب رزخ الله ص فات م لك م ومن م هيمن خ الق ب اري
د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد ب رزخ الله ص فات م صور
غ فار ق هار و هاب ر زاق د ايم ق ايم ح اضر ن اظر ش اهد
ب رزخ الله ص فات ف تاح ق ابض ب اسط خ افض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)